

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انبت الخلق نباتا وجمعهم اجبا بعد ان كانوا امواتا وقلهم من طبق الى طبق وجمعهم ما كانوا مشتاقا وجعلهم مضيقا بعد العلق وسق فيهم الاسماع والحرق والسقوق بعد الحرق وعصب فيهم العصب وركب فيهم العقب وجعل العروق جارية كالانهار الجارية وانشا فيهم اللحم وانبع فيهم الدم وجسدهم تحسدا ومد عليهم الجلد مدا ونفخ فيهم الروح مبتدئا من اليا فوخ واوجد فيهم الحركات وحدث فيهم السمكات وجعل فيهم ضلوعا مشققة وحشاها باحسا متفرقة واوجد فيهم الحواس الخمس ورفع بها عنهم الخمس ليقع لهم العلم بالمحسوسات والادراكات بالمحسوسات ثم اخرجهم كمال الخلقة وتمام النبوة الى القضا المجد ودفعهم الى الاجل والمدود وادار لهم اللبن رزقا وعطف عليهم القلوب عطفا واوسع النعم ورفع عنهم القم حتى اذا بلغوا الكمال وعرفوا الحق من المقال كلهم ما طاقوا وحمل ما احتملوه وحسبهم على النظر واداهم البصيرة ليعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قسوس احاط بكل شيء علما فسبحانه في الترتيب ومظهر العجيب خلقك فصورك في اي صورة ما سار كبر

فتبارك

فتبارك الله احسن الخالقين وصلي الله على خير الخلق محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين  
**قال** الشيخ محمد الكسا في هذا كتاب جمعه في مبتدأ خلق السموات والارض وخلق الانس والجن واورايل احوال الانبياء عليهم الصلاة والسلام على قدر ما وقع لي من اخبارهم واتصلي بي من ابائهم بعد ان اجتمعت فاخبرت ما قرب منها واليقنت ما بعد عنها ووافق منه الحق وما كان على الناظر فاعنه علي وضعه وورزه علي من ابتدعه وما توفيقني الا بالله عليه توكلت واليه ائيب  
**ذكر** خلق اللوح **والله** قال بن عباس رضي الله عنهما اول ما خلق الله تعالى اللوح المحفوظ فحفظه بما فيه وما يكون وما هو كايين الي يوم القيامة لا يعلم ما فيه الا الله عز وجل وهو من درة بيضا حافاته ياقوتاني عظم لا يوصف وخلق الله تعالى له قلبا من جوهر طوله خمسمائة عام مستقوق السن يسبح منه نور كما يسبح المداد لاهل الدنيا **قال** الحسن ثم نودي القلم انه اكتب فاضطرب من هول الغدا حتى صار له ترجيع وتسبيح كترجيع الرعد ثم جرا على اللوح بما احراه الله تعالى فسعد من سعد وسقي من سقي بقدره الله وارادته **ذكر**